

¹ثُمَّ دَهَبَ سَمْشُونُ إِلَى عَزْرَةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً رَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ²فَقِيلَ لِلْعَزْرِيِّ، قَدْ أَتَى سَمْشُونُ إِلَى هُنَا. فَأَخَاطَلُوا بِهِ وَكَمُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَذَاوَا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ، عِنْدَ صَوِّ الصَّبَاحِ تَقُلُّهُ. ³فَاصْطَجَعَ سَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرُقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. ⁵فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا، تَمْلِكِيهِ وَانْطَرِي بِمَاذَا فُؤُتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا تَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِثَوْبَتِهِ لِذِلَالِهِ، فَتُعْطِيكِ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلٍ فِصَّةٍ. ⁶فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمْشُونَ، أَخْبِرْنِي بِمَاذَا فُؤُوكَ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا ثُبُوتُكَ لِذِلَالِكَ. ⁷فَقَالَ لَهَا سَمْشُونُ، إِذَا أَوْتَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارِ طَرَبَةٍ لَمْ تَجِفَّ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ. ⁸فَأُصْعِدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارِ طَرَبَةٍ لَمْ تَجِفَّ فَأَوْتَقَتْهُ بِهَا، ⁹وَالْكَمِينَ لَايْتُ عِنْدَهَا فِي الْحَجَرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمْشُونُ. فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يُقَطَعُ قَيْلُ الْمَشَاقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارُ وَلَمْ يُعْلَمَ فُؤُتُهُ. ¹⁰فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمْشُونَ، هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ. فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا ثُبُوتُكَ. ¹¹فَقَالَ لَهَا، إِذَا أَوْتَقُونِي بِجِتَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ. ¹²فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِتَالَاً جَدِيدَةً وَأَوْتَقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمْشُونُ، وَالْكَمِينَ لَايْتُ فِي الْحَجَرَةِ. فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ كَخَيْطٍ. ¹³فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمْشُونَ، حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ. فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا ثُبُوتُكَ. فَقَالَ لَهَا، إِذَا صَفَرْتَ سِنْعَ حُصْلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى، فَمَكَّنْتُهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمْشُونُ. فَأَتَتْهُ مِنْ تَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجِ وَالسَّدَى. ¹⁵فَقَالَتْ لَهُ، كَيْفَ تَقُولُ أَجَبُكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي. هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا فُؤُوكَ الْعَظِيمَةُ. ¹⁶وَلَمَّا كَانَتْ تُصَابِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ¹⁷فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا، لَمْ يَغُلْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ خِلْفْتُ تُقَارِفُنِي فُؤُوتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَخِي النَّاسِ. ¹⁸وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقْلِيهِ، أَرْسَلَتْ قَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ، اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ

¹ثُمَّ دَهَبَ سَمْشُونُ إِلَى عَزْرَةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً رَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ²فَقِيلَ لِلْعَزْرِيِّ، قَدْ أَتَى سَمْشُونُ إِلَى هُنَا. فَأَخَاطَلُوا بِهِ وَكَمُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَذَاوَا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ، عِنْدَ صَوِّ الصَّبَاحِ تَقُلُّهُ. ³فَاصْطَجَعَ سَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرُقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. ⁵فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا، تَمْلِكِيهِ وَانْطَرِي بِمَاذَا فُؤُتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا تَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِثَوْبَتِهِ لِذِلَالِهِ، فَتُعْطِيكِ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلٍ فِصَّةٍ. ⁶فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمْشُونَ، أَخْبِرْنِي بِمَاذَا فُؤُوكَ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا ثُبُوتُكَ لِذِلَالِكَ. ⁷فَقَالَ لَهَا سَمْشُونُ، إِذَا أَوْتَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارِ طَرَبَةٍ لَمْ تَجِفَّ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ. ⁸فَأُصْعِدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارِ طَرَبَةٍ لَمْ تَجِفَّ فَأَوْتَقَتْهُ بِهَا، ⁹وَالْكَمِينَ لَايْتُ عِنْدَهَا فِي الْحَجَرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمْشُونُ. فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يُقَطَعُ قَيْلُ الْمَشَاقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارُ وَلَمْ يُعْلَمَ فُؤُتُهُ. ¹⁰فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمْشُونَ، هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ. فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا ثُبُوتُكَ. ¹¹فَقَالَ لَهَا، إِذَا أَوْتَقُونِي بِجِتَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ. ¹²فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِتَالَاً جَدِيدَةً وَأَوْتَقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمْشُونُ، وَالْكَمِينَ لَايْتُ فِي الْحَجَرَةِ. فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ كَخَيْطٍ. ¹³فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمْشُونَ، حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ. فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا ثُبُوتُكَ. فَقَالَ لَهَا، إِذَا صَفَرْتَ سِنْعَ حُصْلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى، فَمَكَّنْتُهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمْشُونُ. فَأَتَتْهُ مِنْ تَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجِ وَالسَّدَى. ¹⁵فَقَالَتْ لَهُ، كَيْفَ تَقُولُ أَجَبُكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي. هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا فُؤُوكَ الْعَظِيمَةُ. ¹⁶وَلَمَّا كَانَتْ تُصَابِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ¹⁷فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا، لَمْ يَغُلْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ خِلْفْتُ تُقَارِفُنِي فُؤُوتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَخِي النَّاسِ. ¹⁸وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقْلِيهِ، أَرْسَلَتْ قَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ، اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ

قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ. فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِصَّةَ بِيَدِهِمْ.¹⁹ وَأَتَامَنَّهُ عَلَى
 رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَخَلَقَتْ سَنَعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ
 بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ.²⁰ وَقَالَتْ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا
 شَمْشُونُ. فَأَتَيْتُهُ مِنْ تَوْمِهِ وَقَالَ، أَخْرِجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ
 وَأَتْتِفِضْ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.²¹ فَأَخَذَهُ
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَتَرَلُّوا بِهِ إِلَى عَزَّةَ وَأَوْفَقُوهُ
 بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.²² وَابْتَدَأَ
 شَعْرُ رَأْسِهِ يَنْبُثُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.²³ وَأَمَّا أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةَ عَظِيمَةٍ لِدَاخُونَ
 إِلَهُهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا، قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا شَمْشُونُ
 عَدُونًا.²⁴ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِلَهُهُمْ، لَأَنَّهُمْ قَالُوا، قَدْ
 دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا عَدُونًا الَّذِي حَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ
 قَتْلَانَا.²⁵ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا، اذْعُوا
 شَمْشُونُ لِيَلْعَبَ لَنَا. فَدَعَوْا شَمْشُونُ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ،
 فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْفَقُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ.²⁶ فَقَالَ شَمْشُونُ
 لِلْغَلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ، دَعْني أَلْمَسَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ
 قائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَبِدَّ عَلَيْهَا.²⁷ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا
 وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى
 السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَنْطُرُونَ لَعِبَ
 شَمْشُونُ.²⁸ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ، يَا سَيِّدِي الرَّبَّ،
 اذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا إِلَهُ هَذِهِ الْمَرَّةِ فَقَطْ فَأَتَقِمَ تَقْمَةً
 وَاحِدَةً عَنْ عَيْنَيَّ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.²⁹ وَقَبَضَ شَمْشُونُ
 عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ الَّذِينَ كَانَ الْبَيْتُ قائِمًا
 عَلَيْهِمَا، وَاسْتَبَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ
 بِيَسَارِهِ.³⁰ وَقَالَ شَمْشُونُ، لِيَمُتْ نَفْسِي مَعَ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَانْحَنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى
 الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى
 الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي
 حَيَاتِهِ.³¹ فَتَرَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعَدُوا بِهِ
 وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأُسْتَاوَلٍ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ
 قَصَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ. فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِصَّةَ بِيَدِهِمْ.¹⁹ وَأَتَامَنَّهُ عَلَى
 رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَخَلَقَتْ سَنَعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ
 بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ.²⁰ وَقَالَتْ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا
 شَمْشُونُ. فَأَتَيْتُهُ مِنْ تَوْمِهِ وَقَالَ، أَخْرِجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ
 وَأَتْتِفِضْ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.²¹ فَأَخَذَهُ
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَتَرَلُّوا بِهِ إِلَى عَزَّةَ وَأَوْفَقُوهُ
 بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.²² وَابْتَدَأَ
 شَعْرُ رَأْسِهِ يَنْبُثُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.²³ وَأَمَّا أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةَ عَظِيمَةٍ لِدَاخُونَ
 إِلَهُهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا، قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا شَمْشُونُ
 عَدُونًا.²⁴ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِلَهُهُمْ، لَأَنَّهُمْ قَالُوا، قَدْ
 دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا عَدُونًا الَّذِي حَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ
 قَتْلَانَا.²⁵ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا، اذْعُوا
 شَمْشُونُ لِيَلْعَبَ لَنَا. فَدَعَوْا شَمْشُونُ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ،
 فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْفَقُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ.²⁶ فَقَالَ شَمْشُونُ
 لِلْغَلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ، دَعْني أَلْمَسَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ
 قائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَبِدَّ عَلَيْهَا.²⁷ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا
 وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى
 السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَنْطُرُونَ لَعِبَ
 شَمْشُونُ.²⁸ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ، يَا سَيِّدِي الرَّبَّ،
 اذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا إِلَهُ هَذِهِ الْمَرَّةِ فَقَطْ فَأَتَقِمَ تَقْمَةً
 وَاحِدَةً عَنْ عَيْنَيَّ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.²⁹ وَقَبَضَ شَمْشُونُ
 عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ الَّذِينَ كَانَ الْبَيْتُ قائِمًا
 عَلَيْهِمَا، وَاسْتَبَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ
 بِيَسَارِهِ.³⁰ وَقَالَ شَمْشُونُ، لِيَمُتْ نَفْسِي مَعَ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَانْحَنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى
 الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى
 الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي
 حَيَاتِهِ.³¹ فَتَرَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعَدُوا بِهِ
 وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأُسْتَاوَلٍ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ
 قَصَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.